

## مختصر رياض الصالحين (٩١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف  
رحمه الله باب اكرام اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى انما يريد - 00:00:00  
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله والله فانها من تقوى القلوب. بسم الله  
الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب عقده - 00:00:20  
رحمه الله وهو النبوة في كتاب رياض الصالحين قال باب اكرامي باب اكرام اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الاكرام  
التبجيل والاعتزاز والاحترام والترضي عنهم واهل بيته رسول الله صلى الله - 00:00:40  
والله وسلم يشمل نوعين اقاربه المؤمنين وزوجاته امهات المؤمنين رضي الله عنهن وهذا هو الصحيح انهم اقاربه المؤمنون من  
الهاشم والعبد المطلب بنى هاشم بن عبد المطلب وكذلك زوجاته الله عنهن امهات المؤمنين فانهن من آل بيته. قوله سبحانه وتعالى  
يريد الله ليذهب عنكم - 00:01:00  
من رجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. هذا الخطاب لال بيته النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه دخول الاولى زوجاته. ونتأمل  
ذلك في سورة الاحزاب. هذه الآية رقم ثلاثة وثلاثين من سورة الاحزاب - 00:01:30  
في السياق كله في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. والعجب ان بعض الناس يقول لا ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لا  
يدخل فنقول تعالوا الآيات اولها وآخرها في في الزوجات يعني قبل هذه الآية - 00:01:50  
آيات في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بعدها في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر في النصف انما يريد الله ان يذهب  
عنكم الرجس هذا البيت اسمع قال الله تعالى الآية ثمان وعشرين يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا الى اخره -  
00:02:10  
بعدها وان كنتم تريدين الله ورسوله والدار الاخرة. بعدها يا نساء النبي من يأتي منك بعدها ومن يقتت منك له بعدها يا نساء النبي  
لسن واحد من النساء. بعدها وقرن في بيوتكن ولا تبرجت برج الجاهلية الاولى - 00:02:30  
آخر الآية هذى اذا ثالث ثلاثين قال انما يريد الله ان يذهب عنكم هذا البيت ويطهركم تطهيرها. بعدها واذكرون ما يتلى ففي بيوتكن من  
آياتنا الحكمة كل السياق سبع آيات في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي من - 00:02:50  
دينه وقل علمه وقل تقديره للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا. زوجاتنا ما يدخلن من اجل ان يخرجوا عائشة رضي وعائشة ام  
المؤمنين واحب الخلق للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما سئل - 00:03:10  
من احب الناس اليك سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه. عمرو بن العاص من شدة احترام النبي صلى الله عليه وسلم له وعناية به.  
النبي عليه الصلاة والسلام كان يقدر عمرو بن العاص يقدر اصحابه. فظن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان احب الناس اليه. قال من  
احب الناس اليك؟ قال - 00:03:30  
قال لا من الرجال يظن هو نفسه. قلوبها. قال ثم من؟ قال ثم من؟ يقول سكت فالمعنى ان عائشة رضي الله عنها ام  
المؤمنين احب الخلق احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي - 00:03:50  
من من قل دينه وقل علمه ثم يقول عائشة لا بل يسبونها ويشتمنها ويقتربون الى الى ابليس باتهام عائشة رضي الله عنها مما بره الله  
عز وجل منه. ولذلك نقول من سب عائشة كافر. مباشرة من - 00:04:10

كافر من سب اباهما ابا بكر الصديق كافر. كيف احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام ثم يسب؟ وقوله المؤلف ومن يعظم شعائر الله  
فانها من تقوى القلوب. شعائر الله عز وجل علاماته دينه وعلامات شرفه - 00:04:30

فالبيت النبي صلى الله عليه وسلم هم من شعائر الله عز وجل. وهم من نتقرب الى الله عز وجل بحب والدفاع عنهم والترضي  
عنهم. ثم نذكر ان شاء الله تعالى غدا الالبيت الائمة الذين - 00:04:50

انهم الالبيت النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر ان شاء الله تعالى فيما بعد والله تعالى اعلم - 00:05:10